صندوق النقد الدولي: صعود البطالة قد يزعزع الاستقرار الاجتماعي والسياسي للدول العربية

■ أبوظبي ـ رويترز: حذر مسؤول بصندوق النقد الدولي امس الثلاثاء من أن ارتفاع معدلات البطالة في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا قد يشكل خطرا على الاستقرار الاجتماعي والسياسي في المنطقة.

وقال تاكاتوشي كاتو نائب المدير العام لصندوق النقد الدولي «معدلات البطالة في المنطقة هي بالفعل من أعلى المعدلات في العالم ولا تفوقها الا أفريقيا جنوبي الصحراء. اذا تركت تتفاقم فقد تشكل البطالة خطرا على الاستقرار الاجتماعي والسياسي».

وقال في منتدى بأبوظبي ان أكثر التحديات التنموية التي تواجه المنطقة الحاحا هو توفير الوظائف. واضاف «قوة العمل في المنطقة تنمو بسرعة ومن المتوقع أن تبلغ 185 مليونا في 2020 بزيادة 80 في المئة تقريبا عنها في عام 2000. وهذا يعني الحاجة الى 80مليون وظيفة جديدة في العقدين الاول والثاني من هذا القرن لمجاراة القادمين الجدد الى قوة العمل».

وقال كاتو ان تقريرا للبنك الدولي في 2005 عن تطورات وآفاق الاقتصاد بمنطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا ذكر أن توفير الوظائف على هذا النطاق يستلزم على الارجح نموا حقيقيا للناتج المحلي الاجمالي بنسبة ستة الى سبعة بالمئة سنويا لفترة طويلة أي مثلي المعدل المتوسط البالغ نحو ثلاثة بالمئة سنويا الذي تحقق أواخر التسعينات.

وقال «من الصعب تخيل أن تواجه المنطقة تحدي النمو والعمالة هذا دون تغلغل أكبر للاسواق العالمية».

ألمانيا تعتزم استثمار مليار يورو بالجزائر

■ الجزائر ـ يو بي أي: كشف منسق التعاون في الغرفة الجزائرية الألمانية للتجارة والصناعة أندرياس هيرجينرودر أن بلاده ستخصص مليار يورو للاستثمار في الجزائر خلال العام 2007.

وأوضح هيرجينرودر في تصريح له امس الثلاثاء أن هذه الاستثمارات تمس قطاعات البتروكيميائية والسكك الحديدية، والموارد المائية، مشيراً إلى وجود 110 شركات اقتصادية ألمانية في الجزائر.

وقال المسؤول الألماني إن الوجود الاقتصادي الألماني في الجزائر أدى إلى ارتفاع حجم المبادلات التجارية بين البلدين، مشيراً إلى أنها بلغت العام الماضي نحو ملياري يورو، فيما وصل حجم الاستثمار في الوقت الحالي إلى 500 مليون يورو.

وأشار هيرجينرودر إلى أنه في ظل تحسن الوضع الأمني في الجزائر، فإن ألمانيا مهتمة بإبرام اتفاق عدم ازدواجية الضريبة بهدف تقليص حجم الضرائب على السلع والخدمات المتبادلة بين البلدين.

وكان البلدان أنشآ نهاية العام الماضي الغرفة الجزائرية ـ الألمانية للتجارة والصناعة، بعد النمو السريع في العلاقات الاقتصادية خلال السنوات الأربعة الماضية.

وتضم الغرفة شركات ألمانية كبيرة مثل سيمنس وهينكل ولوفتهانزا و«بي أيه أس أف».

وقد حققت مجموعة سيمنس السنة الماضية رقم أعمال بلغ نحو 250 مليون يورو.

شركة ماليزية تبحث اقامة حوض لبناء الحفارات في الشرق الاوسط

■ كوالالمبور ـ رويترز: قال رئيس مجلس ادارة شركة كنكانا بتروليوم الماليزية لخدمات الطاقة الاثنين ان الشركة المدرجة حديثا تريد توسيع نطاق أعمالها الاساسية في مجال بناء الحفارات والتوسع في الشرق الاوسط مستغلة طفرة في أسعار النفط.

وقال رجل الاعمال مخزاني مهاتير ابن رئيس وزراء ماليزيا السابق مهاتير محمد في مقابلة مع رويترز ان كنكانا رابع أكبر منتج للهياكل المعدنية في ماليزيا من حيث حجم الاعمال تدرس خطط تشييد حوض لبناء الحفارات في الشرق الاوسط.

وقال «طلب منا النظر الى الشرق الاوسط ومن ثم نبحث اذا كنا سنفعل شيئا عن المكان الانسب لاقامة حوض لبناء» الحفارات.

وتجني كنكانا 55 في المئة من عائداتها من الخارج وتتطلع الى مشروع الحوض في أطار خطط لزيادة الزبائن في الشرق الاوسط وهي تدرس الحوافز المقدمة من دول مختلفة.

ويملك مخزاني (45 عاما) وهو مهندس بترول نسبة 53,5 في المئة من الشركة التي يقول انها تفوز بالمشروعات دون مساعدة من أحد رغم انتقادات باستفادتها من نفوذ والده.

وقال مخزاني ان الشركة البالغة قيمتها زهاء 240 مليون دولار تعود به الى القطاع الذي يعرفه جيدا بعدما أجبرته ديون شخصية ضخمة على التخلي عن مشروعات أخرى خلال الازمة المالية الاسيوية في عامي 1997 و1998.

وأثار ارتفاع أسعار النفط طفرة في أعمال التنقيب في جنوب شرق اسيا وفي أنحاء العالم ومن المتوقع أن تطور ماليزيا وحدها عشرة ابار جديدة في المياه العميقة قبالة سواحل ولايتيها الشرقيتين صباح وساراواك. وماليزيا منتج رئيسي للنفط خارج منظمة أوبك وتضخ حوالي 700 ألف برميل يوميا.

شركة ناس السعودية تستأجر 6 طائرات من الواحة الاماراتية مقابل 130 مليون دولار

■ ابوظبي ـ «القدس العربي»: أعلنت شركة الواحة العالمية للتأجير والشركة الوطنية للخدمات الجوية السعودية)ناس) عن التوصل لاتفاقية تأجير تشغيلية، ومبيعات متعددة الأغراض خاصة باستئجار ست طائرات مقابل 130 مليون دولار.

وتتضمن الاتفاقية امكانية قيام الشركة الوطنية لخدمات الطيران بشراء هذه الطائرات في المستقبل.

وتعتبر الشركة الوطنية السعودية للخدمات الجوية حالياً الشركة الأكبر من نوعها في تقديم خدمات الطيران الخاصة بكبار الشخصيات، ورجال الأعمال، والرحلات المؤجرة (تشارتر) في منطقة الشرق الأوسط. وقال غوردون ديكسون، الرئيس التنفيذي لشركة الواحة للتأجير، أن هذه الاتفاقية تعتبر الأولى من نوعها في مجال خدمات الطيران الخاص بشركات ورجال الأعمال.

ويتكون أسطول الشركة الوطنية للخدمات الجوية في الوقت الحالي من 33 طائرة.

ومؤخرا حصلت الشركة على ترخيص الحكومة السعودية لبدء عملياتها داخل المملكة انطلاقاً من الرياض.

الجزائر وليبيا تعتزمان تنفيذ مشروع مشترك لإنتاج النفط

■ الجزائر ـ يو بي أي: قالت صحيفة)الخبر) الجزائرية امس الثلاثاء أن الجزائر وليبيا يعتزمان استغلال احتياطات النفط الحدودية بينهما بطريقة مشتركة قريبا.

وأوضحت الصحيفة أن الدراسات الخاصة بهذا المشروع المشترك الذي اتفقت عليه شركة سوناطراك الجزائرية والشركة الوطنية الليبية للنفط أسندت إلى المكتب الأميركي دوغوليار وماكنوغتون، بعدما اتفق الطرفان الجزائري والليبي على تحديد آليات الإستغلال والإنتاج. ويقوم المكتب الأميركي بدراسة وافية في شان طبيعة الحقول النفطية الموجودة، فضلا عن تقدير الإحتياطي.

وبحسب الصحيفة فإن الدولتين اتفقتا على تقاسم العائدات، مشيرة إلى أن أهمية المشروع تكمن في الإحتياطي المحتمل.

الأسهم السعودية تترنح بتأثير أنباء عن تباطؤ اقتصادي مفاجئ

دبي ـ من داليا مرزبان:

هوت سوق الاسهم السعودية أكثر من أربعة بالمئة امس الثلاثاء ونزلت دون ثمانية آلاف نقطة بفعل أنباء أن أكبر بلد مصدر للنفط في العالم سيعلن تباطؤ نموه الاقتصادي على غير المتوقع في 2006.

وقالت وزارة المالية السعودية يوم الاثنين ان نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي في أكبر اقتصاد عربي سيتباطأ بشكل حاد في 2006 الى 4,2 في المئة من 6,54 في المئة العام الماضي.

وقطعت أكبر بورصة في العالم العربي موجة صعود استمرت ستة أيام بفعل الانباء وتراجعت 4,33 في المئة الى 7890,50 نقطة وهو أشد هبوط لها في يوم واحد منذ الثالث من كانون الاول (ديسمبر).

وكانت البورصة انتعشت بنسبة 7,2 في المئة في الفترة من 11 من الشهر الحالي الى يوم الاثنين مما حدا بالمحللين الى افتراض أن السوق تجاوزت أزمتها بعدما هوت في الرابع من كانون الاول (ديسمبر) الجاري الى أدنى مستوياتها فيما يقرب من عامين.

وقال هيثم عرابي المدير التنفيذي لمجموعة ادارة الاصول في بنك الاستثمار شعاع كابيتال بدبي «هناك موجة صغيرة من جني الارباح يمكن ردها جزئيا الى الافتقار للفهم الصحيح لارقام الناتج المحلي الاجمالي».

وينجم تباطؤ الناتج المحلي الاجمالي عن هبوط أسعار النفط الذي دفع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) للاتفاق على خفض الانتاج مرتين منذ تشرين الاول (اكتوبر).

وطغى تباطؤ نمو الاقتصاد نوعا ما على صعود فائض ميزانية الدولة بنسبة 24 في المئة الى 71 مليار دولار. وقال عرابي «لا أعتقد أن رد فعل السوق مبرر. الارقام مؤشر جيد جدا على الفرص في 2007».

وارتفعت أسعار ثلاثة أسهم فقط من الاسهم السعودية المتداولة مع تراجع الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) كبرى الشركات على مؤشر السوق 4,45 في المئة الى 107,25 ريال (28,59 دولار) وهو أدنى مستوياتها في أسبوع.

وقال ابراهيم العلوان مدير الابحاث في بخيت للاستشارات المالية ان أي أنباء سلبية يمكنها تفجير تحركات نزولية حادة في مؤشر الاسهم السعودية.

وفقد المؤشر أكثر من ربع قيمته السوقية منذ 28 تشرين الاول (أكتوبر) عندما أدى قرار البورصة الغاء جلسة تداول مسائية مفضلة لدى المستثمرين الى عمليات بيع واسعة.

وقال العلوان «المستثمرون مازالوا مهتزين ولا يثقون بالسوق السعودية... السوق صعدت الاسبوع الماضي استنادا الى توقعات بفائض كبير في الميزانية. اليوم نرى مبيعات لجني الارباح».

وفي أنحاء الخليج حقق مؤشر سوق البحرين للاوراق المالية أفضل المكاسب وارتفع 0,71 في المئة الى 2165,21 نقطة وهو أعلى مستوى اغلاق له منذ الثالث من كانون الاول.

وصعد البنك الاهلي المتحد أكبر بنوك البحرين من حيث القيمة السوقية 3,92 في المئة الى 1,06 دينار (2,81 دولار) وسط ما قال أحمد حسين كبير السماسرة في شركة الاوراق المالية والاستثمار (سيكو) بالبحرين انها تكهنات بتحقيق البنك أرباحا أفضل من المتوقع في 2006.

كما دفع المستثمرون الاسواق في قطر وسلطنة عمان للصعود وسط توقعات بتوزيعات أرباح نقدية قوية من الشركات.

وطغت مكاسب صناعات قطر كبرى الشركات في سوق الدوحة للاوراق المالية على خسائر بنك قطر الوطني ثاني أكبر شركة بالبورصة.

وقال سامر الجاعوني مدير تسويق خدمات الخزانة بالبنك الاهلي القطري «السيولة تنتقل الى القطاع الصناعي من القطاع المصرفي لان الناس تعتقد أن الشركات الصناعية ستصرف توزيعات نقدية أفضل».

وتراجع مؤشر سوق دبي المالي حيث عمد المستثمرون الى جني الارباح بعد صعود البورصة يوم الاحد، في حين سجل مؤشر سوق أبوظبي للاوراق المالية ارتفاعا طفيفا مع صعود القطاع المصرفي.

ولم تتوافر بيانات مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية بسبب مشكلة فنية بالبورصة.

الدولار يساوي 3,750 ريال سعودي.

الدولار يساوي 0,3769 دينار بحريني.

السعودية تحث على النهوض بالنقل البحري العربي

■ الاسكندرية (مصر) ـ رويترز: حث وزير النقل السعودى جبارة بن عيد الصريصرى امس الثلاثاء على النهوض بالنقل البحري العربي من أجل تعزيز التجارة بين الدول العربية.

وقال الصريصري للصحافيين عقب انتهاء حفل افتتاح الملتقى البحري العربي الثاني للتعاون التقنى بين الدول العربية ان وزراء النقل العرب يقومون ببحث التعاون في النقل البحرى والجوى وان «التجارة العربية بين الدول العربية لن يحدث لها حراك الا عن طريق تنمية النقل البحرى».

وأضاف قوله انه توجد اتفاقات ثنائية بين الدول العربية تكفل أن يكون النقل العربى البحرى على مستوى متميز. تشارك في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام كل الدول العربية ويقام بالاشتراك بين الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا التابعة لجامعة الدول العربية والمنظمة البحرية الدولية.

وتناقش الموانئ والهيئات والشركات الملاحية العربية في الملتقى تطوير أدائها طبقا للمتطلبات الامريكية للامن البحرى للسفن والموانئ العربية في ضوء متطلبات الكود الدولى لامن السفن والمرافق المينائية.

واختار الملتقى البحرى الصريصرى شخصية العام البحرية ذلك نظرا لما قام به من انجازات أدت لتقدم وتطور الموانئ السعودية منها ميناء جدة الذي أصبح يحمل رقم 26 بين أفضل 100 ميناء على مستوى العالم على تصنيف المنظمة البحرية الدولية بعد أن كان رقم 57 و كذلك ميناء الملك فهد الذي أصبح تصنيفه 27 على القائمة بعد أن كان رقم 56.

واختير الاسطول التجارى لدولة البحرين كأفضل أسطول عربى لعام 2006 حيث تم اخضاع سفن الاسطول للمعايير الدولية. وحصل الاسطول البحرينى على نسبة 70,95 في المئة من تقييم لجنة مشكلة من الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا. وجاء بعده الاسطول السعودى 69,31 في المئة وقطر 67,32 في المئة و الامارات العربية 65,67 في المئة والكويت 63,4 في المئة.

واختار الملتقى السفينة السعودية (سعودى درعية) كأفضل سفينة عربية وفازت بلقب سفينة العرب لعام 2006.

وقال جمال مختار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا ان هذا المؤتمر يهدف لتنفيذ قرارات مجلس وزراء النقل العرب بضرورة وضع استراتيجية لتطوير الاداء البحرى العربى في مجال السلامة والامن البحرى.

وأضاف انه سوف يتم بحث متطلبات المرحلة القادمة للمنظمة البحرية الدولية وبحث اليات تفعيل الاداء العربى في المجال البحرى وكذلك بحث سبل رفع كفاءة السلامة بالموانئ العربية وتفعيل أداء الشركات الملاحية العربية في مجال النقل البحرى العالمى.

ايران تخصص 1,12 مليار دولار لتطوير صناعة الحفر

■ طهران ـ يو بي أي ـ رويترز: اعلن مساعد المدير العام لشركة النفط الوطنية الايرانية عن تخصيص مليارو 120 مليون دولار لتطوير صناعة الحفر في البلاد.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الر سمية (ارنا) عن محمد جواد عاصمي بور قوله امس الثلاثاء في الاحتفال بالذكرى السنوية لتأسيس شركة الحفر الوطنية الايرانية في مدينة الاهواز (جنوب) انه يتم حاليا التخطيط لشراء وتطوير واعاده تأهيل 35 جهازا للحفر في البحر والبر وذلك بواسطة المنتجين الايرانيين موضحا بان 15 جهازا من هذه الاجهزة تم شرائها حتى الآن.

واشار عاصمي بور إلى طرح مناقصة لشراء خمسة أجهزة ثقيلة للحفر حاليا واعادة تأهيل 8 أبراج لشركة الحفر الوطنية الايرانية، موضحا ان القطاع الخاص لديه برنامج لشراء 12 برجا للحفر ضمن اتفاقات طويلة الامد.

واكد مساعد المدير العام لشركة الحفر الوطنية الايرانية على الخصخصة في صناعة الحفر والاستفادة من مشاركتهم، داعيا الى توفير الارضية المناسبة بهذا الشأن.

من جهة ثانية ذكر موقع وزارة النفط الايرانية على شبكة الانترنت امس الثلاثاء أن مسؤولا بارزا في وزارة النفط الايرانية قال انه سيجري الاسبوع المقبل طرح 17 منطقة للتنقيب وتنمية مشروعات نفطية.

وفي ايلول (سبتمبر) قال محمود محدث مدير التنقيب في شركة البترول الوطنية الايرانية ان ايران تخطط لطرح 24 منطقة في غضون شهرين. وفي تشرين الاول (اكتوبر) قال انه تم استكمال الترتيبات الخاصة بطرح 17 قطعة فقط من القطع الاربع والعشرين. وقال الموقع اليوم «أعلن مدير التنقيب في شركة البترول الوطنية الايرانية انه سيجري طرح 17 منطقة في بداية الاسبوع المقبل».

ونقل الموقع عن محدث قوله «12 من المواقع السبعة عشر برية ويوجد خمس مواقع في الخليج الفارسي».

وقال «ستعقد ايران ندوة للتعريف بمناطق التنقيب والتنمية في فيينا في شهر بهمان».

ويبدأ شهر بهمان الفارسي في 21 كانون الثاني (يناير) وينتهي في 19 شباط (فبراير). وأضاف الموقع أن العطاء الخاص بالمناطق يتضمن عقود تنقيب وتنمية متزامنة. وقال محدث ان الندوة التي ستعقد في فيينا تهدف لشرح العقود الى جانب عرض المناطق وتابع «سيشارك عدد كبير من الشركات الدولية في العطاء اذا قدمت الندوة المعلومات السليمة».

وعدلت ايران عقود تنمية الطاقة المعتادة في اطار عملية مراجعة تهدف لجعلها اكثر جاذبية للمستثمرين الاجانب الذين يترددون في المشاركة بسبب ارتفاع المخاطر المالية.

وتنص العقود المعتادة على سداد الاستثمارات في تطوير الحقول بحصة من الانتاج لفترة قصيرة قبل أن تشتري الدولة الحقول مرة اخرى. وعادة ما تشكو الشركات الاجنبية من أن الفترة قصيرة جدا.

آبار الاماراتية تفوز بعقد استكشاف نفط بخليج تايلاند

أبوظبي ـ رويترز: قالت شركة آبار للاستثمار البترولي (آبار) ان شركة تابعة لها فازت بحق التنقيب عن النفط في خليج تايلاند وهو العقد الثاني في أقل من شهر.

وتنقب بيرل اويل عن النفط في المنطقة جي 2ـ48 بشمال الخليج بالقرب من حقل الياسمين الذي تديره بيرل انرجي المملوكة لآبار.

وقال كريس جيبسون روبنسون رئيس التشغيل التنفيذي في بيرل في بيان أمس «لم تستنفد عمليات التنقيب في المنطقة جي 2ـ48 والبيانات السيزمية محدودة ولكنها تقدم دلائل تثير الاهتمام في ضوء موقعها ..».

ولبيرل انرجي الشركة الام ومقرها سنغافورة اصول تنقيب وتطوير وانتاج في 11 منطقة في اندونيسيا وتايلاند والفلبين.

وبيرل انرجي واحدة من ثلاث شركات حصلت على امتياز في منطقة جي 10ـ48 في تايلاند الشهر الماضي.

الحكومة السعودية تتوقع خفض الدين العام الى 24 بالمئة من الناتج المحلي بنهاية 2007

■ الرياض ـ رويترز: قال مسؤول بوزارة المالية السعودية امس الثلاثاء ان بلاده تعتزم خفض الدين العام الى 24 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي بنهاية عام 2007 بالمقارنة مع 28 في المئة هذا العام.

وفي العام الماضي قال وزير المالية السعودي ابراهيم العساف ان الحكومة تنوي خفض الدين لمستوى قريب من صفر مما أثار بعض المخاوف بين البنوك السعودية التي تستثمر في السندات الحكومية.

وساعدت زيادة أسعار النفط ثلاث مرات تقريبا منذ عام 2001 السعودية على خفض الدين العام من معدله القياسي في اواخر التسعينات عند 119 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي. وتدين المملكة بالدين كله لمؤسسات محلية. وتوقعت وزارة المالية الاثنين أن ينخفض الدين الى 366 مليار ريال (97,60 مليار دولار) أي 28 في المئة من اجمالي الناتج المحلي بحلول نهاية العام الجاري من 40 في المئة في نهاية 2005.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز «الهدف للنسبة هو 24 في المئة لعام 2007».

واعلنت الحكومة أمس الاول انها ستخصص مبلغ 105 مليارات ريال من فائض ميزانية عام 2006 البالغ 265 مليار ريال وهو رقم قياسي لسداد مزيد من الدين العام. وقال المسؤول «المبلغ (105 مليارات ريال) خاص بخفض الدين المزمع في عام 2007».

ويزيد الفائض في ميزانية العام الجاري بنسبة 24 بالمئة عنه في العام الماضي، وهو الرابع على التوالي بعد نحو 20 عاما ظلت السعودية تسجل فيها عجزا بسبب انخفاض اسعار النفط.

وأضاف المسؤول «لا توجد نية للوصول الى مستوى الصفر للدين. مادام الاقتصاد مستمرا في النمو فنسعى في نهاية الامر كي تكون معدلات ديننا من أدناها في العالم».

وصرحت مصادر مصرفية لرويترز يوم السبت بأن البنك المركزي السعودي دعا البنوك المحلية لاعادة بيع سندات متوسطة وطويلة الاجل بقيمة 30 مليار دولار في اطار خطط خفض الدين العام في 2007.

الدولار يساوي 3,750 ريال سعودي.

وزير المالية السعودي: تعديل موعد الوحدة النقدية الخليجية أمر محتمل

■ الرياض ـ رويترز: قال وزير المالية السعودي امس الثلاثاء ان دول الخليج العربية قد تراجع موعد 2010 المستهدف لطرح عملة موحدة بعدما قالت سلطنة عمان في الآونة الاخيرة انها لن تلتزم بالموعد النهائي.

وقال ابراهيم العساف في مقابلة في الرياض ان كل الخيارات مطروحة بما فيها تعديل الموعد النهائي في 2010.

وكانت سلطنة عمان أعلنت في وقت سابق هذا الشهر انسحابها من الموعد النهائي المقرر في أول كانون الثاني (يناير) 2010 بسبب تأخر تنفيذ تدابير تشمل المجلس برمته مثل تطبيق اتفاق الوحدة الجمركية.

وقال العساف انه من الافضل قطع خطوات أبطأ يجري تنفيذها بدلا من خطوات أكبر لا تقبلها بعض الدول وربما تؤدي الى الفشل. لكنه استدرك قائلا ان السعودية التي تشكل 60 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي لدول المجلس لاتزال تسعى للحاق بالموعد النهائي في 2010.

وقال العساف ان دول المجلس التي تضخ نحو خمس النفط الخام في العالم قد تنشئ مجلسا نقديا بدلا من بنك مركزي للاشراف على العملة الموحدة لكنه لم يعط مزيدا من التفاصيل.

وقال انه بالنظر الى الموقف العماني ربما يتعين مراجعة الخطوات بين اقامة بنك مركزي من ناحية وأخذ الامور تدريجيا من ناحية أخرى. واتفقت الدول الست بالفعل على معايير للتقارب المالي والاقتصادي لطرح العملة.

أسهم مصر تتراجع وسط مبيعات لجني الارباح

■ القاهرة ـ رويترز: قال متعاملون ان مؤشرات الاسهم المصرية تراجعت امس الثلاثاء حيث عمد المستثمرون الى البيع لجني الارباح في بعض الاسهم قبل نهاية العام.

وقال ياسر حسنين من ديناميك لتداول الاوراق المالية «السوق كانت مهيأة لبعض عمليات جني الارباح اليوم مع بيع المستثمرين للاسهم في مختلف القطاعات بسبب الفترة الزمنية التي نحن فيها وهي نهاية السنة».

وأضاف حسنين أن سهم بنك الاستثمار المجموعة المالية ـ هيرميس القابضة الرائج بين المستثمرين الافراد عكس المناخ السائد في السوق مع تراجعه 3,9 في المئة ليغلق عند 40,40 جنيه مصري (7,1 دولار).

وتراجع سهم شركة اسكندرية للغزل والنسيج (سبينالكس) خمسة بالمئة الى 155,36 جنيه بعدما قالت البورصة ان شركة النصر للملابس والمنسوجات (كابو) ستبيع 1,2 مليون سهم من أسهم سبينالكس في صفقة قيمتها 32,6 مليون دولار. وارتفع سهم كابو ايضا 1,41 في المئة الى 3,60 جنيه.

وقال متعاملون ان عمليات البيع لجني الارباح في جلسة امس عصفت بأسهم المصرية للمنتجعات السياحية لتغلق منخفضة خمسة بالمئة الى 118,97 جنيه بعدما صعدت يوم الاثنين الى أعلى مستوياتها في عام عند 125,56 جنيه. وتراجع مؤشر هيرميس القياسي 0,6 في المئة ليغلق عند 59986,58 نقطة. وهبط مؤشر كيس 30 الذي يحظى باهتمام واسع 0,9 في المئة الى 6829,17 نقطة في حين عكس مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا صورة أوضح لجلسة اليوم بانخفاضه 1,38 في المئة الى 290,62 نقطة.

الدولار يساوي 5,71 جنيه مصري.

تايلاند: تدهور قياسي لبورصة بانكوك والحكومة تسعى لكبح ارتفاع العملة الوطنية

بانكوك

من انوساك كونغلانغ:

سجلت بورصة بانكوك امس الثلاثاء اكبر تراجع منذ 31 سنة على وجودها وذلك غداة تدخل قوي من البنك المركزي لكبح ارتفاع قيمة العملة الوطنية البات.

وبلغت قيمة الخسائر امس في البورصة 816 مليار بات (23 مليار دولار).

واثار ذلك الذعر لدى المستثمرين فعلقت كل المبادلات خلال نصف ساعة تقريبا.

وعند اقفال الجلسة استقر مؤشر الاسهم عند 622,14 نقطة، اي بانخفاض 108,41 نقطة او 14,84 % ليسجل بذلك اكبر تدهور للبورصة في يوم واحد منذ افتتاحها في 1975.

وبتأثير تراجع بورصة بانكوك سجلت الاسواق المالية الاخرى في آسيا تراجعا تراوح بين اثنين وثلاثة بالمئة في كوالالمبور وسنغافورة وجاكرتا وبومباي.

وقرر المصرف المركزي التايلاندي الاثنين التدخل واتخذ اشد اجراء للتدخل منذ الازمة المالية الاسيوية في 1997. فقد امر المصارف الاخرى بتجميد ثلاثين بالمئة من الودائع الجديدة بالعملات الاجنبية التي تفوق العشرين الف دولار خلال سنة بغية كبح تدفق الاموال التي تسهم في رفع قيمة العملة الوطنية.

وسجل البات الذي بلغ الاثنين اعلى مستوى له منذ تسع سنوات قياسا الى الدولار الامريكي بعض التراجع امس الثلاثاء. (الدولار يساوي 35,12 بات)،

ومنذ التعاملات الاولى امس تراجعت بورصة بانكوك بنسبة 8,85 % وعلقت كل المبادلات عندما تم تجاوز عتبة الاقل من 10 في المئة منتصف النهار.

وفي رد فعل على تدهور البورصة الكبير امس قال محلل في مؤسسة سيام سيتي سكيوريتي ان «المستثمرين اصيبوا بهلع من تدابير البنك المركزي وهربوا من الاسهم التايلاندية». واضاف ان «المبيعات كانت كثيفة ولم نر ابدا شيئا من هذا القبيل من قبل».

وقبل افتتاح السوق وصف نائب رئيس الوزراء وزير المالية بريديثورن ديفاكولا التدابير الجديدة، التي تعتبر الاشد صرامة على رؤوس الاموال منذ ازمة 1997، بانها «افضل اجراءات يتخذها البنك المركزي على الاطلاق».

لكن محللا اخر رأى ان القرار الحكومي سلبي لانه يجعل سوق الاسهم التايلاندية «اقل جذبا للمستثمرين الاجانب على المدى القصير». واوضح ان مثل هذه الودائع ستبقى بدون فائدة وان ثلث الاموال ستفقد ان تم سحب الودائع قبل 12 شهرا. ومنذ بداية العام ارتفعت العملة الوطنية بنسبة 14 % قياسا الى الدولار مما زاد الضغط على مؤسسات التصدير في البلاد.

ويقول عدد من المحللين ان التدبير الذي اعلنه البنك المركزي يرمي ايضا الى حماية المصدرين.

وتمثل الصادرات التايلاندية 65 % من اقتصاد البلاد. وارتفاع قيمة العملة الوطنية يفقدها من قدرتها التنافسية في الاسواق العالمية وكذلك من قيمة الارباح التي تجنيها الشركات المصدرة وتعيدها الى البلاد.

وامام الخسائر القياسية المسجلة امس طلبت سلطات البورصة بالحاح من الحكومة المنبثقة عن الانقلاب العسكري في 19 ايلول (سبتمبر) اعادة النظر في قرار البنك المركزي.

لكن الحكومة بقيت حازمة في هذا الصدد ورفض ديفاكولا هذا الطلب مؤكدا ان «الحكومة لن تعيد النظر في سياستها. فلنترك السوق ينظم نفسه».

وتثير خسائر بورصة بانكوك في الواقع القلق لانها تعيد الى الاذهان الازمة المالية الاسيوية التي اندلعت عندما ارغمت الحكومة التايلاندية على تعويم البات في تموز (يوليو) 1997 لتحفيز الصادرات التي ضعفت حينذاك.

وفي حينه تدهور البات فجأة وجر معه الاقتصاد التايلاندي مما ادى الى موجة كثيفة من الديون والعجز عن تسديدها عمت كل المنطقة. وقد كلف تصحيح الوضع مليارات الدولارات وامتد على سنوات عدة.

رزم من العملة التايلاندية (بات) بين يدي مستخدمة في مصرف في العاصمة بانكوك